الكاظمي يطلع على تفاصيل انفجار الكاظمية ببغداد

البابا فرنسيس عن اللقاء مع السيستاني: أراح نفسي

«وكالات» : قال البابا فرنسيس، المرهق من زيارته التاريخية التي استمرت ثلاثة أيام إلى العراق، الإثنين في الطائرة التي أعادته إلى روما إن اللقاء مع المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني السبت «أراح نفسي».

وتحدث البابا المؤيد للحوار المباشر مع ممثلي الإسلام، عن اللقاء الثنائي مع السيستاني واصفا إياه بـ «رجل متواضع وحكيم».

وقال الحبر الأعظم في مؤتمر صحافي، في الطائرة التي أقلته إلى روما «لقد أبدى احتراماً كبيراً خلال لقائنا وهذا يشرفني. فهو لا يقفأابدا للترحيب بزواره لكنه وقف لإلقاء التحية علي مرتين».

وأضاف «هذا اللقاء أراح نفسي».

وأوضح الحبر الأعظم «شكل ذلك رسالة عالمية شعرت أن من واجبي أن أؤدي حج الإيمان والتوبة هذا، ولقاء رجل كبير حكيم رجل دين تقي، وكان ذلك جليا فقط بمجرد الاستماع إليه».

وأضاف «إنه شخص يتمتع بالحكمة والخفر. قال لي إنه لم يعد يستقبل منذ عشر سنوات الزوار الذين لديهم أهداف سياسية أو ثقافية، بل يستقبل فقط الذين لديهم دوافع دينية».

وأتى اللقاء بعد عامين من توقيع البابا فرنسيس وثيقة الأخوة الإنسانية في أبوظبي، مع شيخ الأزهر أحمد الطيب، أحد أبرز المرجعيات الإسلامية السنية في العالم.

لم توقع أي وثيقة مماثلة في العراق، لكن البابا قال: «ستكون هناك خطوات أخرى» في هذا الحوار مع المسلمين.

وشدد على ضرورة «التقدم مع الديانات الأخرى» مستشهدا بالمجمع الفاتيكاني الثاني الذي دعا إلى الحوار مع الديانات الأخرى.

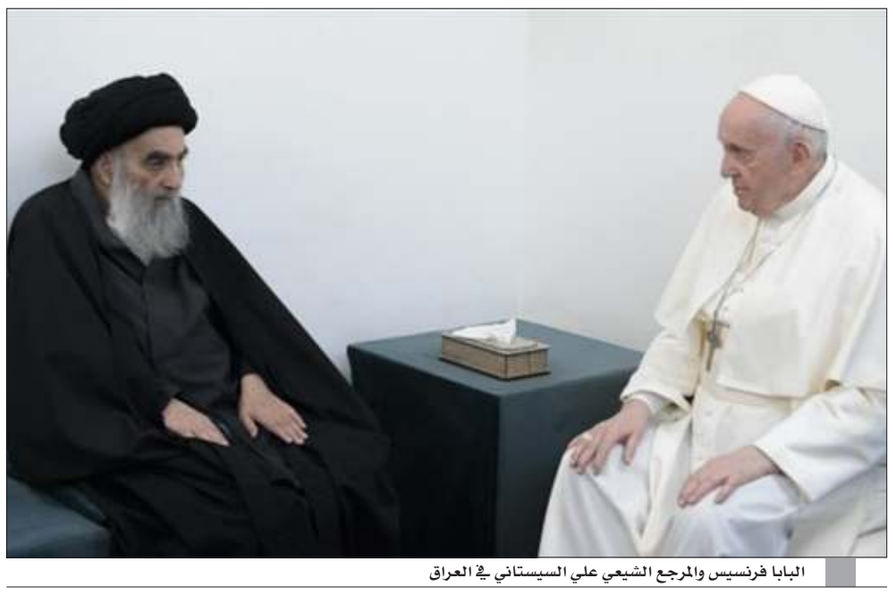
البابا فرنسيس والمرجع الشيعي علي السيستاني في العراق

وقلل البابا من أهمية الانتقادات التي طالته قائلا: «هناك بعض الانتقادات التي تقول إن البابا ليس شجاعا، وهو غير واع وأنه يقوم بخطوات خارج العقيدة الكاثوليكية، وأنه على بعد خطوة من الهرطقة. إنها مجازفات. هذه قرارات تتخذ دائماً عبر الصلاة والحوار عبر طلب النصح. إنها تنتج عن تفكير وليس عن نزوة».

البابا الأرجنتيني الذي أراد أيضاً دعم مسيحيي العراق الذين باتوا يشكلون 1% من السكان اليوم في مقابل 6% قبل عشرين عاما، لم يخف تأثره أمام كنيسة الموصل التي دمرها إرهابيو داعش، الذين هزموا قبل ثلاث سنوات. وقال البابا الذي حلق فوق المدينة بمروحية: «بقيت عاجزا عن الكلام» مضيفا «إنه أمر لا يصدق، هذه الوحشية».

في قره قوش، البلدة الأخرى في شمال العراق التي سقطت في يد داعش، استمع البابا فرنسيس إلى امرأة خسرت ابنها في القصف لكنها مستعدة للمسامحة، وقال: «تأثرت كثيراً بشهادتها، أم تعرض العفو في هذه الظروف».

وفيما استهدفت مصالح أمريكية في العراق بصواريخ قبل وصول البابا، اعتبر الرئيس الأمريكي جو بايدن الإثنين أن زيارة الحبر الأعظم بعثت رسالة «أخوة وسلام مهمة».

وكتب بايدن «رؤية البابا فرنسيس يزور المواقع الدينية مثل مسقط رأس النبي إبراهيم، وقضاء بعض الوقت مع آية الله علي السيستاني، والصلاة في الموصل، المدينة التي عانت قبل بضع سنوات من العنف وتطرف جماعة مثل تنظيم داعش، تشكل رمزا للأمل للعالم بأسره».

وزار البابا الذي حصل على اللقاح ضد كورونا ومرافقيه، العراق في أوج انتشار الوباء.

وردا على سؤال حول الخطر المحتمل الذي قد يكون شكل على العراقيين الذين حضروا للقائه في عدة كنائس، لكن أيضاً في ملعب مكتظ في أربيل في إقليم كردستان العراق، رد البابا أنه فكر كثيراً وصلى قبل أن يتخذ قراره مع «إدراك للمخاطر» في الوقت نفسه.

وقال: «في النهاية، اتخذت قراري بحرية».

وتابع الحبر الأعظم 84 عاماً، أن زيارة العراق «كانت مرهقة» أكثر من زياراته الأخرى الى الخارج.

وأضاف البابا الذي بدا أنه يواجه صعوبة في المشي أكثر من المعتاد «لا أعلم اذا كانت الرحلات ستتباطأ».

وفي معرض حديثه عن رحلات أخرى، ذكر البابا أنه وعد بالتوجه في أقرب وقت ممكن إلى لبنان «البلد الذي يتألم» معلنا أيضا أنه سيزور المجر في سبتمبر.

من جهة أخرى أجرى رئيس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، فجر أمس الثلاثاء زيارة إلى مقر قيادة عمليات بغداد للاطلاع على تفاصيل الانفجار الذي استهدف مواكب الزوار في منطقة الكاظمية ببغداد.

وأوضح بيان للدائرة الإعلامية في الحكومة العراقية وزع فجر اليوم، أن الكاظمي عقد فور وصوله إلى مقر قيادة عمليات بغداد اجتماعاً حضره كل من وزير الداخلية عثمان الغانمي ونائب قائد العمليات المشتركة، وقائد عمليات بغداد وعدد من القيادات الأمنية وضبّاط الأجهزة العسكرية والأمنية، كُرّس لمتابعة سير تنفيذ الإجراءات الأمنية المتخذة لحماية الزوار.

واطلع القائد العام للقوات المسلحة على تفاصيل التفجير بقنبلة يدوية موضوعة في مكب للنفايات استهدف الزائرين المشاركين في إحياء مراسم زيارة الإمام موسى الكاظم، وتنفيذ الخطط والواجبات الموكلة للقوات الأمنية وتأكيد حماية الزائرين كما وجّه ببذل أقصى درجات الإنتباه والاستعداد لضمان انسيابية مراسم الزيارة.

وكان بيان لخلية الإعلام الأمني في قيادة العمليات المشتركة قد ذكر أن 8 من الزوار قد اصيبوا بجروح بانفجار قنبلة يدوية كانت موضوعة في مكب للنفايات في منطقة الكاظمية استهدفت مواكب زوار لأحياء ذكرى مقتل الإمام موسى الكاظم في حي الكاظمية فيما ذكرت سائل إعلام عراقية إن الانفجار خلف اثنين من القتلى.

وليا عهد السعودية والبحرين يبحثان تنسيق الجهود

ولي العهد السعودي مستقبلاً نظيرة البحريني

الرياض – «وكالات» : عقد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مساء الإثنين في العاصمة الرياض اجتماعاً مع ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ناقشا خلاله «تنسيق الجهود تجاه المواضيع الخليجية والعربية».

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس»، الإثنين، أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عقد اجتماعاً مع ولي العهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة استعرضا خلاله «العلاقات الوثيقة بين البلدين، ومجالات التعاون السعودي البحريني في شتى الجوانب لتحقيق مزيد من الإنجازات الثنائية للبلدين الشقيقين».

كما تطرق «الاجتماع إلى عدد من المواضيع الخليجية والعربية وتنسيق الجهود المشتركة تجاهها»، في حضور وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، ووزير المالية وزير الاقتصاد والتخطيط المكلّف محمد الجدعان.

وحضر الاجتماع من الجانب البحريني الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني، والشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة السفير لدى المملكة.

ووصل إلى الرياض في وقت سابق مساء اليوم الإثنين ولي العهد البحريني وكان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي ولي العهد السعودي.

سوريا : رتل عسكري تركي يدخل ريف إدلب

دمشق – «وكالات» : وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مساء الإثنين، دخول عشرات الآليات العسكرية التركية من معبر كفرلوسين الحدودي شمالي إدلب.

وبلغ تعداد الآليات أكثر من 50 شاحنة تحمل مواد لوجستية وعسكرية ومصفحات عسكرية، وتوجهت تلك الآليات إلى النقاط العسكرية التركية في منطقة بوتين أردوغان (منطقة خفض التصعيد) بريف إدلب.

ومع استمرار تدفق الأرتال التركية، فإن عدد الآليات التي دخلت الأراضي السورية منذ بدء وقف إطلاق النار الجديد في مارس(آذار)الفائت، بلغ نحو 8425 آلية، بالإضافة لوجود نحو 10 آلاف جندي تركي داخل الأراضي السورية.

وبذلك أيضاً، يرتفع عدد الشاحنات والآليات العسكرية التي وصلت منطقة «خفض التصعيد» خلال الفترة الممتدة من الثاني من فبراير 2020 وحتى الآن، إلى أكثر من 11925 شاحنة وآلية عسكرية تركية دخلت الأراضي السورية، تحمل دبابات وناقلات جند ومدرعات وكبائن حراسة متنقلة مضادة للرصاص ورادارات عسكرية.

تحالف دعم الشرعية في اليمن يعترض طائرة حوثية دون طيار استهدفت خميس مشيط

أجزاء طائرة دون طيار حوثية جمعها التحالف بعد إسقاطها

«وكالات» : قالت وسائل الإعلام السعودية الرسمية أمس الثلاثاء، إن تحالف دعم الشرعية في اليمن اعترض طائرة مفخخة أطلقتها الميليشيا المتحالفة مع إيران صوب خميس مشيط في جنوب المملكة.

وكثفت الميليشيا الحوثية، في الأيام الماضية محاولات استهداف أهداف مدنية واقتصادية في المملكة.

من ناحية أخرى لقي عدد من عناصر ميليشيا الحوثي الإرهابية مصرعهم، بنيران الجيش الوطني اليمني شرق مدينة الحزم، بمحافظة الجوف.

وقال قائد لواء في المنطقة العسكرية السادسة: «إن قوات الجيش شنت، مساء الأحد، هجوماً معاكس على مواقع كانت تتمركز فيها ميليشيا الحوثي المتمردة في جبهة النضود، تمكنت على إثره من تحرير تلك المواقع»، بحسب ما ذكر موقع سبتمبرنت» الإخباري.

ولفت إلى أن مقاتلات تحالف دعم الشرعية، نفذت عدة غارات جوية استهدفت بها تعزيزات الميليشيا في الجبهة ذاتها.

وأوضح أن المعارك أسفرت عن مصرع وجرح عدد من عناصر الميليشيا، وتدمير آليات تابعة لها.

مجلس النواب الليبي يعلق جلسة منح الثقة للحكومة

طرابلس – «وكالات» : أعلن النائب الأول لرئيس مجلس النواب الليبي فوزي النويري، تعليق جلسة مجلس النواب لمنح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية الجديدة واستئنافها يوم غد الثلاثاء، ودعوة رئيس الحكومة المكلف عبد الحميد دبيبة لحضورها في العاشرة صباح غد.

ففي مدينة سرت «شمال وسط ليبيا»، وبعد غياب وانقسام دام لسنين، نجح البرلمان في عقد جلسة رسمية كاملة النصاب، حضرها 132 نائباً «بحسب تصريح مقرر الجلسة التي تمت إذاعتها مباشرة».

وترأس الجلسة رئيس المجلس «عقيلة صالح» ونائباه: «فوزي النويري» و«حميد حومة».

وناقش النواب تشكيلة حكومة الوحدة الوطنية التي قدّمها رئيس الحكومة المُسَمّى «عبد الحميد الدبيبة».

وتباينت الآراء بين مشجع على منح الثقة، ومعترض على عدد الحقائب المبالغ فيه «بحسب آراء بعض النواب».

فيما طالب نواب بتضمين مخرجات حوار تونس «الذي أَنْتَجَ السلطة التنفيذية الجديدة» في الإعلان الدستوري.

وجاء التأجيل من أجل الاستماع لرئيس الحكومة الذي سيحضر جلسة الغد، قبل أن يتم التصويت على منح الثقة من عدمه.

قائد الجيش اللبناني يهاجم السياسيين: العسكريون يجوعون ويعانون مثل الشعب

بيروت – «وكالات» : طلب الرئيس اللبناني ميشال عون من الجيش وقوى الأمن الإثنين إزالة الحواجز بعد أسبوع من الاحتجاجات على الاقتصاد المنهار، والشلل الحكومي لكن قائد الجيش حذر الجنود من الانجرار إلى المأزق السياسي.

ودعا عون إلى فتح الطرق في جميع أنحاء البلاد بعد اجتماع مع كبار المسؤولين في حين عقد قائد الجيش اجتماعاً منفصلاً مع القادة العسكريين شدد فيه على الحق في التظاهر السلمي.

وانتقد قائد الجيش العماد جوزيف عون السياسيين الطائفيين في لبنان لتعاملهم مع الأزمة، محذراً من اضطراب الوضع الأمني، مضيفاً أن الضباط العسكريين جزء من المجتمع اللبناني الذي يعاني من صعوبات اقتصادية. وقال: «العسكريون يعانون ويجوعون مثل الشعب».

ووجه حديثه للمسؤولين قائلا: «إلى أين نحن ذاهبون، ماذا تنوون أن تفعلوا، حذرنا أكثر من مرة من خطورة الوضع، وإمكان انفجاره».

وقال مصدر سياسي إن التوتر بين الرئيس وقائد الجيش زاد بعد طلب فتح الطرق.

ويغلق المحتجون الطرق يومياً منذ أن هوى سعر الليرة اللبنانية إلى مستوى منخفض جديد الأسبوع الماضي حيث فقدت العملة 85% من قيمتها.

لكن لم ترد أنباء عن مواجهات عنيفة بين الأمن والجيش والمتظاهرين.

وحذر العماد جوزيف عون الإثنين من توريط الجيش في مشاحنات سياسية.

وقال: «إذا كان البعض عم يهدف لضرب الجيش وفرطه، هم يعرفون أن فرط الجيش يعني نهاية الكيان، هذا الشيء مستحيل أن يصير. الجيش متماسك وتجربة الـ75، لا ولن تتكرر».

ولطالما وصف الجيش بأنه المؤسسة الوحيدة تقريباً التي يجمع عليها اللبنانيون. وأدى انهيارها في بداية الحرب الأهلية اللبنانية بين 1975 و1990 عندما انقسمت على أسس طائفية، إلى وقوع البلاد تحت سيطرة الميليشيات.

وجاء في بيان للرئاسة اللبنانية أن كبار مسؤولي الحكومة والمسؤولين الأمنيين اتفقوا خلال اجتماع على إجراءات من بينها «تكليف الأجهزة الأمنية بضبط جميع الذين يخالفون أحكام قانون النقد والتسليف وقانون تنظيم مهنة الصرافة» بما في ذلك مكاتب الصرافة الأجنبية.

وأضاف البيان أن الرئيس عون «أكد أن الأوضاع المستجدة على الصعيدين المالي والأمني تحتاج إلى معالجة سريعة لأننا نشهد ارتفاعاً غير مبرّر في سعر صرف الدولار بالتزامن مع شائعات هدفها ضرب العملة الوطنية وزعزعة الاستقرار»

وأوضح البيان أن الرئيس طلب «من الأجهزة الأمنيّة الكشف عن الخطط الموضوعة للإساءة للبلاد، بعدما توفرت معلومات عن وجود جهات ومنصات خارجية تعمل على ضرب النقد ومكانة الدولة المالية».

وأعرب الرئيس في البيان عن رفضه لقطع الطرقات وقال إن هذا العمل «مرفوض وعلى الأجهزة الأمنيّة والعسكريّة أن تقوم بواجباتها كاملة وتطبيق القوانين دون تردّد، خصوصاً وأن الأمر بات يتجاوز مجرّد التعبير عن الرأي إلى عمل تخريبي منظم يهدف إلى ضرب الاستقرار».

وباندلاع الأزمة المالية بلبنان في أواخر 2019، تفجرت موجة احتجاجات حاشدة وصب المتظاهرون جام غضبهم على الزعماء الذين لم يحركوا ساكنا أمام الفساد المستمر منذ عقود.

وفقد عشرات الآلاف وظائفهم بسبب الأزمة التي أدت أيضاً لتجميد الحسابات المصرفية وبدأ كثيرون يعانون من الفقر.

والإثنين أغلقت ثلاثة طرق رئيسية تؤدي إلى العاصمة بيروت جنوباً من الزوق وجل الديب والدورة. وفي بيروت نفسها أغلق المحتجون طريقاً رئيسياً أمام مصرف لبنان المركزي.

وقالت باسكال نهرا، وهي متظاهرة في جل الديب: «قلنا عدة مرات وسنرجع نعيد إنه سيكون هناك تصعيد لأن الدولة ما عم تحس على دمها... مشهد 17 تشرين يجب أن يتكرر ونحن سنبقى بالشارع واليوم ستكون مفتوحة».

وبحلول مساء الاثنين، كان بعض المحتجين في جل الديب ينصبون الخيم، وقالوا إنهم سيبيتون الليل في الشارع.

وتحدثت وسائل إعلام محلية عن إطلاق أعيرة نارية في ساحة الشهداء بوسط بيروت لكن لم يتضح المصدر ولم ترد أنباء عن إصابات.

من مظاهرات لبنان

وفي صور بالجنوب، حاول رجل إحراق نفسه بعدما سكب البنزين على جسمه، لكن الدفاع المدني أوقفه في الوقت المناسب، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

وفي طرابلس، أفقر المدن اللبنانية في الشمال، أقام المتظاهرون جداراً من الطوب بارتفاع متر لمنع السيارات من العبور لكنهم تركوا متسعا للمرور في حالات الطوارئ.

وبعد انفجار مرفأ بيروت الذي دمر مناطق بأكملها في العاصمة في أغسطس، استقالت حكومة رئيس الوزراء حسان دياب لكنها تواصل تصريف الأعمال.

لكن رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري على خلاف مع عون ولم يتمكن من تشكيل حكومة جديدة تنفذ الإصلاحات المطلوبة لصرف مساعدات دولية.

وهدد دياب يوم السبت بالامتناع عن أداء مهامه للضغط على السياسيين لتشكيل حكومة جديدة.

وانتقد البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي الساسة في عظته الأحد، قائلاً: «تصالحوا أيّها المسؤولون مع السياسة، ومع الشعب الذي بدّدتم ماله وآماله، ورميتموه في الفقر، والجوع، والبطالة. وهي حالة لا دين لها ولا طائفة ولا حزب ولا منطقة، ولم يعد له سوى الشارع. فنزل يُطالبُ بحقوقه».

وأضاف «كيف لا يثورُ هذا الشعب وقد أخذ سعر صرف الدولار الواحد يتجاوز 10 آلافَ ليرة لبنانيّة بين ليلة وضحاها؟ كيفَ لا يثور هذا الشعب وقد هَبطَ الحد الأدنى للأجورِ إلى 70 دولاراً؟»

ودعا الراعي إلى عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة لمساعدة لبنان.